

ولما من الممسح حتى لا ينزل الحجر فصورته له صورة الممسح فراه شكواهم ولا ناهله
 فاعده المخرج والمم فضف وتسلل الى ان مات لامفر من فضائه لاه الا هو سيجانه
ومن الميا في العجبة الاله ام وهي بجانب الغزير بصور مشاهد في نزلها
 هذا قيل ان دور المهر الاكبر من المذقة الف ذراع من كل وجنسا تدمر مع وقد ذهب المأمون
 الى مصر حتى شاهد ما على اذكر وفتح منها مرقا وتجب من بناها وصفتها قيل ان طول كل
 حجر من حجارها ثلاثون ذراعا في عرض عشرة اذرع فحاكمه الصافر وتسوية ونحوه ولا
 يقدر والنيار الصانع ان يخدم من خشب صندوقا صغيرا على احكامه وهو من عجائب الدنيا
والله اعلم قال بعضهم

* * * * *

ابن الذي الموان من بنيانها ما انبأه ما تومعه ما المصراع

ومن الميا في العجبة منارة اسكندرية التي بناها ذوالقصر بن علي التتلقه قيل انها كانت
 مبنية بحجارة مهندسة مفرسة في الرصاص فها من حوائطها تربت والبيوت طاقات تطل على
 البحر ويقال ان طولها كان الف ذراع وفي اعلاها تماثيل من نحاس منها مثال رجل ثابريه كانا
 صاروا قد وقعها نحو ليلة لسمع له تصويت يعلم به اهل المدينة فيستعدون له ومنها تماثيل
 يمشون الليل ساعة يصوت تصويتا مرقا ويقال ان كان باعلاها امرأة من الحد يد القسبي
 عرضها سبعة اذرع كالوايرون المرأة بحرية فيبرص وقيل انهم كانوا يرون من نخرج من البحر
 من جميع ابواب الروم فان كانوا عدوا تركوهم حتى يقر بؤمن المدينة فاذا انزلت الشمس للفر بناها
 المرأة مقابل الشمس سقبلوا بها السعق فيقع شعاعها بضوء الشمس على السفن فتحرقها
 فالبحر ويملك ما فيها فكانت الروم تودى استخراج ليا منوا من احواف السفن ولم تنزل كذلك الى
 نزل اوليد بن عبد الله **قال المسعودي** ان ملكا من الروم تجل على الوليد واظهر له يديه
 الاسلحة وانزل اليه خفا وهذا با واظهر له قايوبه وده يحكمها كما نوا عتده وانزل اليه عيسى
 كانا من خواصه وامهل مما اموالها في ايامهم حجوا وقرب المناور منو الملك الاموال وقالوا الوليد
 ان تحت المناور يكون الودع وبارا خبيثة بها كذا وكذا الف دينار فاهر با باستخراج ما بالقراب
 من المناور كان لان حقا فيسخر حواها تحت المنارة بعد هدمها فخر حواها سخر حواها دفتوه

باليهم

بايديهم فعند ذلك امر اوليد بهدم المنارة واستخرج ما تحتها فهدموها ثم مجد والسيان تزيب
 اولئك التمسيدسون فعلموا لوليد انها مكيدة عليه فقدم على ذلك غاية الدم وامر بنائها
 ليسوها بالاجر ولم يقدر وان يرفعوا اليها تلك الحجارة فلما اتوها نصبوا عليها المرأة كما كانت
 فصدت ولم ير وا فيها لسا كما كانوا يرون وبطل احرافها فهدموا على ما فعلوا وانما تهمه تكلم
 نفع عظيم فادحول ولا توف الا بالله العلي العظيم **وقد عملت الجكن لسليمان بن قنوة**
 عليه السلام في سكر درية مجلسا على اعمدة من الخمر البيا في المصقول كالمراة اذا نظرت الانسان
 اليها يري من سبي ثلثه لصفائها وفي وسط ذلك المجلس عود من رخام طوله عاثة ذراع وامتد
 عشرة ذراعا وفي تلك الاعمدة عود واحد يتحرك وقاوعها بطول الشمس وغروبها وينسا هدي
 الناس ذلك ولا يعلم ما سبب ذلك والله اعلم **وفي مدينة حمص مدينة اخرى**
 تحت المدينة السكونية العليا في جانب البنيان والبيوت والغزير والماء الجاري في كل طريق
 من طرقها ما لا يعلم الا الله وعند حورمان مدينة عظيمة يقال العجاة فيها ما يعجز عن وصفه
 السنة العتاد وكل دار منها مبنية في الصخر المحيطة الذي لا يستطيع احد ان يعلم من الخشب في
 كل دار بئر وسطا وحل داره مفرورة لا يلاصقها دار اخرى كل دار كالعلة الحصينة اذا
 خان اهل تلك النواحي من العدو دخلوا تلك المدينة فينزل كل انسان في داره جميع عيال وشيخه وبنوه
 ونحوه فيخلق بابره ويجعل خلف الباب حساة وفي هذه المدينة اكثر من مائتي الف دار فيها يقابل
 ولا يعلم احد من بناها وسمتها العرب العجاة فهم يلقون اليها عند الخوف والله اعلم **ومن الميا**
العظيمة ايوان كسرة النوسر وان بناه سابور والاكاف في ثيف وعشرين سنة
 وطوله مائة ذراع في عرض خمسين بناه بالاجر والجص وجعل طول كل شرفة خمسة عشر ذراعا
 ولها دخل السلطان المبان احر حوا هذا الايوان واخر حوا من الف دينار هيا **والمحكي**
 ان المنصور لما اذن بناء بغداد عزم على هدمه وان يجعل القري بناه فقبل له ان تعضد يتكلف
 هدمه وحوارته فلسمع من هدمه وشرفه وحسب ما اتفق عليه فوجد امره كالت ذلك ان بعض
 رؤسائه جعل مكتبة قال لسلطان هدمه هواية الا سواه فلا يهدم **وكل شرفة** مدينة
 فيسارية كخيسة بهامرة ان اهتم الرجل امره يزن ناظر في تلك المرأة فيرى صورة الزفاف